

## الأربعاء

29

مارس

07

رمضان

الفجر: 04:11 الظهر: 11:39 المغرب: 05:52  
الشروق: 05:29 العصر: 03:07 العشاء: 07:22

تقبل الله صيامكم وقيامكم وصالح أعمالكم

Issue No 2523 - Wednesday 29 March 2023

www.lusailnews.net

lusail@lusailnews.qa

العدد 2523- الأربعاء 7 رمضان 1444 هـ . 29 مارس 2023

الصوم يحد من الالتهاب والأكسدة ويحمي أعضاء الجسم.. الخيمة الرمضانية الخضراء:

# مراكز طبية في أوروبا تعالج بعض الأمراض بالصوم

## فودافون قطر

### تطلق مسلسل

#### «البيت العود»

في إطار التزام شركة فودافون قطر بتقديم تجارب مبتكرة لعملائها، تطلق الشركة خلال شهر رمضان المبارك مسلسلاً تلفزيونياً تجارياً مكوناً من 5 حلقات بعنوان "البيت العود".

ويركز هذا المسلسل الاجتماعي الكوميدي على عائلة قطرية تجتمع معاً للاستمتاع بالتقاليد والثقافة والإنترنت فائق السرعة، حيث يسلط المسلسل الضوء على قصصهم اليومية ذات الصلة التي يرويها على مدار الشهر. وبفضل خدمات الاتصال العالمية فائقة السرعة التي توفرها فودافون، والتي حازت مؤخراً على جائزة أسرع شبكة جوال في العالم من شركة أوكلا الأمريكية، تبقى العائلة على اتصال خلال جميع تقلبات الحياة.

وتماشياً مع ذلك، تعاونت فودافون قطر مع المخرجة والكاتبة والمنتجة القطرية، حميدة عيسى، لإنتاج هذا المسلسل التلفزيوني الاجتماعي الذي سيكشف أهمية الاتصالات عالمية المستوى في الجمع بين مختلف أفراد الأسرة للاحتفال بشهر رمضان. وسيتعرف المشاهدون من خلال المسلسل على منتجات فودافون المتنوعة وخدماتها وعروضها الترويجية الحالية، مع إتاحة الفرصة للفوز بالخصومات والعروض التي تقدمها الشركة.

وبهذه المناسبة، صرح السيد ديجو كامبيروس، الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة فودافون قطر، قائلاً: "تلتزم فودافون قطر بأداء دورها في توظيف التكنولوجيا والابتكار لجعل شهر رمضان مناسبة عامرة بالبهجة للعائلات والأصدقاء. وبالنسبة عن فودافون، نود أن نتقدم بأطيب أمنياتنا للجميع بقضاء أوقات عامرة بالخير واليمن والبركات خلال هذا الشهر الكريم".

وتدعو فودافون عملاءها ومتابعيها إلى مشاهدة الحلقات الأسبوعية من مسلسل #البيت العود كل أسبوع على قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بالشركة.



## أنشطة تعليمية وترفيهية في دوحة فستيفال سيتي خلال رمضان

وأضاف: "نحتفل بشهر العطاء ضمن إطار برنامج FestivalCares#، ونسعى باستمرار للقيام بدور ريادي في العطاء للمجتمع، والمشاركة في تجسيد القيم الرمضانية النبيلة". سيقوم المول بتعديل ساعات العمل خلال شهر رمضان، مما يتيح للزوار الاستمتاع بالاحتفالات الرمضانية. اعتباراً من 23 مارس، ستكون ساعات العمل في المول من 10 صباحاً إلى 3 مساءً، ومن 7 مساءً إلى 12 صباحاً. بينما سيفتح الهايبر ماركت من الساعة 8 صباحاً حتى الساعة 12 صباحاً، وستفتح المطاعم حتى الساعة 12 صباحاً. أما خلال النصف الثاني من شهر رمضان وفترة العيد، سيرحب المول بالجميع من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 12 صباحاً.

وتماشياً مع التقاليد الرمضانية، يدعو المول الأطفال من جميع أنحاء قطر للاحتفال بليلة القرنفوعه التي تقام في منتصف الشهر. ويأتي الاحتفال هذا العام بالحناء والرسم المجاني على الوجه وهدايا القرنفوعه، بالإضافة إلى العروض الترفيهية والأنشطة التي يستمتع بها الأطفال. وتعليقاً على هذه المناسبة، قال روبرت هال، المدير العام لدوحة فستيفال سيتي: "يسعدنا الاحتفال بهذا الشهر المبارك مع المجتمع القطري، حيث نقدم لكل فرد من أفراد الأسرة تجارب حصرية وأوقات ممتعة. ونتطلع إلى مشاركة هذه المناسبة السعيدة والمليئة بالتأمل والكرم والقيم النبيلة مع زوارنا، من خلال العديد من الأنشطة المصممة لتناسب الكبار والصغار".

وصنع بطاقات المعايدة، وقسمًا للألعاب، بما فيها لعبة الطاولة والشطرنج ومكعبات جينجا العملاقة، وقسمًا لرواية القصص في 3 توقيتات مختلفة، وهي 7 و9 و11 مساءً. ومع تحول كل ركن من أركان المول إلى فرصة للتعلم خلال الشهر الكريم، تعاون دوحة فستيفال سيتي مع حديقة كهرماء للتوعية، لتوفير كتب تعليمية تقدم معلومات مسلية عن الاستدامة وطرق الحفاظ على الكهرباء والماء في منطقة الأطفال بالردهة الترفيهية. وضمن إطار مبادرات FestivalCares#، تعاون المول أيضاً مع قطر الخيرية لتقديم صندوق تبرع بالألعاب، حيث ستخصص التبرعات للأطفال المحتاجين، مما يجسد قيم الخير والكرم لهذا الشهر الفضيل.

### الدوحة – لوسيل

يحتفل دوحة فستيفال سيتي، بشهر رمضان من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية التي تلائم الأطفال والكبار. وفي هذه المناسبة يقدم المول أجواء احتفالية رائعة، مع رسائل تعكس القيم الإسلامية السبع التي تم التركيز عليها خلال الشهر، بما فيها الصدق والصبر والإحسان والكرم وغيرهم، وتتوفر رسائل تعليمية للتعبير عن كل من هذه القيم في جناح مخصص. كما ستتوفر منطقة مخصصة للأطفال في الردهة الترفيهية بالمول، تضم قسمًا للفنون والحرف اليدوية لصناعة الفوانيس والسيوف وتلوين المساجد

الصوم يحد من الالتهاب والأكسدة ويحمي أعضاء الجسم ويعيد الشباب للخلايا المناعية

# الخيمة الرمضانية الخضراء تناقش جديد العلم والطب لمساعدة الصائمين المرضى



■ الدكتور سيف بن علي الحجري مترئسا فعاليات الخيمة الخضراء الرمضانية

صلاح بدوي

تحت عنوان «جديد العلم والطب في عون الصائمين المرضى» دارت ندوة اليوم الثاني من أيام الخيمة الرمضانية الخضراء التي ينظمها برنامج لكل ربيع زهرة برئاسة الأستاذ الدكتور سيف بن علي الحجري، وتناولت الندوة عدة عناصر ألا وهي، جديد الأمراض التي جلبتها المدنية المعاصرة، وأثرها على الصائم، وتسخير مستجدات الطب الحديث لأمراض الشيخوخة، والرخص الشرعية والمحاذير الطبية للصائمين وخطورة تجاهلها، إلى جانب الآثار النفسية المترتبة على عدم صوم المريض، وشارك في ندوة نخبة من الأطباء ورجال الدين، ومن بينهم الدكتور عبد الرحمن بن سالم الكواري، والشيخ عبد الله السادة، والدكتور أسامة الحمصي، والدكتور زيد بن خطاب ودكتور خالد مفتاح ودكتور عبد الله الحمق، ودكتور سامي محمود ال وناس. ويتبع البرنامج حديقة القرآن النباتية أحد مكونات مؤسسة قطر وترعاه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

## الصوم والمرضى

وقال الدكتور سيف بن علي الحجري في بيان الندوة الختامي ان المشاركين في الندوة أكدوا على أننا نصوم طاعة خالقنا، الذي شرع الصيام، ولا نصوم صياما طقسيا، يمكنه أن يعرضنا للمخاطر. ولقد أثرت المدنية المعاصرة في أنماط حياتنا، فصرنا محاطين بالمخاطر ماديا ونفسيا، وتكالبت علينا أمراض غير مسبوقه، وهنا تقاطع الشرع مع العلم لمواجهة تلك المخاطر، وحتى يتم إراحة بال المريض الصائم. وأوضح الدكتور سيف الحجري أن الأطباء المشاركين في الندوة شددوا على تبيان أثر ومخاطر إهمال توصيات الأطباء فيما يتعلق بالصيام من عدمه، وأثر ذلك السلبي على صحة الصائم، كما أظهروا طرق مواجهة الآثار النفسية المترتبة على عدم صوم المريض، وذلك بأن أوضح الأطباء النفسيون آثار ذلك على صائمين معاندين بصيامهم وعند إجبارهم على الإفطار تهتز ثقتهم بأنفسهم، لذا وجب الاقتناع تماما أن ديننا الإسلام، يُعنى بالفرد في صحته وسقمه، في حياته ومماته، في طفولته وهرمه.

## مقاومة الأمراض

وكشف الدكتور عبد الرحمن بن سالم الكواري وزير الصحة القطري السابق أن الله فرض الصيام لأهميته من الجانب الروحاني والصحي، ووفق تعريف منظمة الصحة العالمية، الصحة حالة من العافية عقليا وجسديا ونفسيا واجتماعيا والصيام يحقق ذلك ولتحقق فوائد الصيام لابد أن ندرك جانبين الأول أن الصوم لساعات طويلة يقاوم الأمراض لكن لابد من الإكثار من شرب المياه وبعد الفطور لابد الا نفرط في تناول الطعام حتى لا يفسد عمل الخلايا المناعية ولابد أن نلتزم بنظام غذائي غني بالفواكه والخضراوات.

وأوضح د. الكواري أن المصاب بالأمراض المستجدة مثل الفيروسات يستطيع الصوم على أن يلتزم بشرب السوائل ونظام غذائي صحي غني بالفواكه والخضراوات لكن في الحالات الحادة مثل فيروسات الكبد ينصح ألا يصوم نظرا لخطورة الصيام على حياته، والصيام يعزز وينشط الخلايا المناعية التي

يمكنهم الصيام، بل إن الصوم هو فائدة عظيمة لهم مع ضرورة مراعاة الحمية».

وشدد الدكتور الحمق على أنه يجب أن يكون المريض الصائم حذرا، حيث إن هناك عددا من المخاطر يمكن أن يتعرض لها في حال الصيام، أهمها انخفاض السكر في الدم؛ وذلك لأن السكر في الدم هو بمثابة الوقود للجسم، وهناك مصدران لإنتاج السكر داخل الجسم، المصدر الأول الغذاء بما يحتويه من سكريات أو مواد أخرى تتحول داخل الجسم إلى سكريات مثل النشويات، والمصدر الثاني- ويعمل احتياطياً للمصدر الأول- هو مخزون السكر في الكبد، وعند الصيام لفترات طويلة أكثر من 6 ساعات، فإن الجسم يستنفد السكر لديه، ويحتاج إلى المخزون الموجود بالكبد، وإذا كان الإنسان يعاني من اضطراب في وظائف الكبد، أو يتناول بعض الأدوية التي تمنع الكبد من إفراز السكر من داخله، فإن هذا يؤدي إلى انخفاض السكر في الدم، والذي يؤدي بدوره إلى اضطراب في ضربات القلب، وقد يؤدي للإصابة بجلطة في القلب أو المخ، فإذا قرر مصاب السكري الصيام، وجب عليه تأخير وجبة السحور إلى ما قبل الفجر، والإكثار من شرب الماء أثناء الإفطار؛ لتجنب الجفاف، والإقلال من النشاط الجسماني خلال فترة ما بعد الظهر؛ لتجنب الانخفاض الحاد لنسبة السكر في الدم، وعدم الانتظار لموعد الإفطار عند الشعور بأعراض انخفاض السكر في الدم، والمبادرة بتناول شيء من السكر.

وأضاف الحمق أنه مع قدوم شهر رمضان تقع المرأة الحامل في حيرة من أمرها، فهي تريد أن تصوم لتتعم بركة هذا الشهر، وفي نفس الوقت تشعر بخوف من أثر هذا الصيام على صحة الجنين وصحتها، مؤكدا أن صيام شهر رمضان له العديد من الفوائد الصحية والنفسية والاجتماعية، وينسحب هذا الجانب النفسي والصحي حتى على المرأة الحامل؛ شريطة أن تكون في حالة صحية جيدة هي وطفلها.

وبيضيف: جميع الحوامل لهن قدرة على الصيام، ولكن هناك حالات معينة يجب فيها الإفطار، والله سبحانه وتعالى رخص لهن بذلك، فالحامل التي تعاني من مشكلة صحية، لا تضر نفسها فقط، بل تضر جنينها أيضاً، ولأجل ذلك، هناك حالات معينة يسمح فيها بالإفطار، ومن ذلك مثلاً: خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، نجد حالات الوحم المصاحبة للتقيؤ.

والتشخيص بات مرضا قابلا للشفاء و40 % من أسباب مرض السرطان هو نظام الحياة الذي يسلكه الإنسان ولو عدلناها نخفضه 4- % ومن أسبابه التلوث في البيئة والأغذية وإدخال مواد حافظة وكيميائية إليها والملونات والعادات غير الصحية مثل التدخين والذي له دور كبير في الإصابة بالأمراض و30 % يموتون بالسرطان بسبب التدخين إلى جانب الحياة العصرية التي تؤدي قلة الحركة، والنشاط البدني مهم جدا للوقاية من السرطان إلى جانب الحد من التوتر وإجهاد الجسم والاستمرار في العمل ساعات طويلة يؤدي لإضعاف مناعة الإنسان والسرطان عبارة عن اضطراب في الخلايا يؤدي لتكاثرها وتشكل مرضا من الممكن أن ينشأ في أي مكان في الجسم وإذا لم يكتشف بشكل مبكر ينتشر في أعضاء الجسم.

ويسبب الوفاة، والآن العلاجات أصبحت متوفرة، وتطور الأمر واكتشف العلماء العلاج المناعي للسرطان المتقدم كما يوجد علاج موجه يقضي على الخلايا السرطانية بدون تأثير ضار على الجسم». وأوضح الدكتور الحمصي أن الصوم له دور في علاج السرطان وتوجد مراكز في أوروبا تعمل على العلاج بالصوم والمرضى الذين يتلقون العلاج الكيميائي من الصعب عليهم الصيام وعموما الصوم فرصة لإعادة الشحن بالتقرب إلى الله والراحة النفسية التي يحصل عليها ويتوجب أن يستشير المريض الطبيب المختص بخصوص الصيام ونصح بالكشف المبكر لكل الناس لإجهاض المرض في بدايته.

## أمراض السكر

ويقول الدكتور عبد الله الحمق المدير التنفيذي للجمعية القطرية للسكري: «يتعذر الصيام بالنسبة للمرضى يحتاجون لعدة حقن من الأنسولين في اليوم؛ لأن صيامهم يشكل خطرا أكيدا أو محققا على صحتهم، لهذا فقد أجمع معظم الأطباء على عدم صيامهم، كما لا ينصح بصيام المصابين بالسكري وأعمارهم أقل من عشرين سنة، والحوامل المصابات بالسكري، والمصابين بالسكري المصحوب بمضاعفات غير مسيطر عليها، ولكن هناك من بين المرضى من يستطيع الصيام، خاصة المرضى الذين يتناولون الأقراص لعلاج السكر، والقليل من مرضى السكر المعتمدين على الأنسولين بدرجات بسيطة، كما أن المرضى الذين يعتمدون على الحمية فقط

العلماء إن إحساس الشخص بنفسه أو غلبة الظن. والطبيب هو الذي يحدد ذلك وإذا كان الطبيب غير مسلم بعض العلماء يقولون أنه اهم شيء يكون موثوقا».

## جهاز المناعة معقد

ويقول الدكتور زيد بن خطاب: «جهاز المناعة معقد ومن نعم الله على الإنسان ويشمل كل جزء من جسم الإنسان، وثمة مناعة فطرية تعتبر خط الدفاع الأول وتهاجم الجراثيم والفيروسات والميكروبات بشكل أوتوماتيكي وتحمي الجسم من الجراثيم، وهناك المناعة الكيفية التي تفصل خلايا مناعية وأجساما مضادة ضد الميكروبات وتذكر شكلها ونوعها ومن هنا تجيء فكرة التطعيم وهي تذكير الجسم بنوع الميكروب ليحتمي الجسم، ولذلك جهاز المناعة معقد وذكي ومتعدد المهام والإنسان لديه ذاكرة مناعية ضد الميكروبات تحميه من الطفولة إلى الشيخوخة، ومع الكبر في السن تحصل تغيرات في المناعة الكيفية ومع تقدم الإنسان في العمر تزداد أعداد الخلايا المناعية التي تتذكر تلك الميكروبات لكن الذي ينقص الخلايا المناعية التي تهاجم الميكروبات ونقل أعداد جودة الأجسام المضادة ولذلك الإنسان مع تقدم العمر يصبح أكثر عرضة للالتهابات».

وأوضح الدكتور زيد بن خطاب أن الخلايا في جسم الإنسان تتجدد ومع زيادة عمر الإنسان تصعب قدرته في تجديدها ومن الأخبار العلمية الجديدة أن الصوم يخفض الالتهاب في الجسم ويحمي الشرايين والكلى والعقل من التلف كما أن الصوم يقلل من الأكسدة ويحمي أعضاء الجسم من التلف والصوم من شأنه أن يريح الخلايا المناعية لتتلاشى من أعضاء الجسم ثم تعود بعد الإفطار وهو أمر من شأنه تجديد الخلايا المناعية ويساهم في عودة الشباب للخلايا المناعية ولا يخفى علينا أن جهاز المناعة يحتاج إلى نظام غذائي صحي والصيام يعيد لجهاز المناعة توازنه بخفض الالتهابات الضارة وتقليل اثر الشيخوخة وتقليل الخلايا المناعية ويجب أن ندرس كيفية الإفطار بشكل سليم».

## أمراض السرطان والصيام

ويقول الدكتور أسامة الحمصي: «مرض السرطان يشكل هاجسا وخوفا للإنسان لأنه يرتبط بالوفاة والآن مع تطور العلم والأبحاث

تستهدفها الفيروسات والصيام يمنح الفيروسات ان تهاجم الخلايا وفي الدول الأوروبية الصيام من أساسيات العلاج لبعض الأمراض، ونرى أن المريض يأخذ بنصيحة الطبيب والرخصة الشرعية تعتمد على رأي الطبيب وللأسف المرضى لا يأخذون بالنصائح الطبية بدون رخصة شرعية.

وأضاف د. الكواري: «بالنسبة للشيخوخة هي حالة طبيعية ومن المهم المحافظة في هذه الحالة على خلايا الجهاز المناعي ولابد من الغذاء الصحي التي تحمي الخلايا المناعية وتدفع الفيروسات خارج الجسم وممارسة تمارين رياضة مستمرة ومتوازنة وليست متقطعة ولابد من علاج الأمراض المزمنة ولابد من تقليل السكر والأطعمة المقلية لتأثيرها على الكوليسترول والوعائية الدموية والحد من التوتر الذي يضر على الخلايا المناعية ولذلك الصائم يشعر بالهدوء والطمأنينة وترتفع مناعته».

ويقول الدكتور خالد مفتاح: «اجمع العلماء على أن المرض يبيح الفطر ويقول العلماء إن المرض له صفتان إذا أخرج عملية الشفاء أو تصاعدت الآلام التي يعاني منها هنا يجوز الفطر ومن يعاني من أمراض مستمرة مثل السرطان والسكر يجوز أن يفطر والمرض الطارئ إذا كان لا يشق عليه أو يضره العلماء قالوا يجب أن يصوم والعلماء قالوا إذا كان المرض يضره ولكن يكره على الصوم، وإذا كان يضره يجب أن يفطر، وقال



## 40 % من أسباب مرض السرطان ترجع لتلوث البيئة والأغذية

## مراكز طبية في أوروبا تعالج بعض الأمراض بالصوم

## العلاج المناعي والموجه تخطيا الكيماوي وأحدثا ثورة في علاج السرطان

## 20 ألف مستفيد من برامج مركز بن زيد الرمضانية



الدوحة - لوسيل

أطلق مركز الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية العديد من البرامج الرمضانية التي تشمل فئات المسلمين غير العرب، والمهتدين الجدد، وغير المسلمين، حيث يقدم الوعظ على موائد الإفطار في 40 موقعا مختلفا، ويستفيد منه قرابة 20000 شخص في هذه المواقع جميعها، كما يستضيف مئات المهتدين في برامج متنوعة.

ووفق بيان من الوزارة تلقت لوسيل نسخة منه أقام قسم الثقافة الإسلامية بالمركز برنامجا الوعظي على موائد الإفطار، والذي يغطي 40 موقعا مختلفا باللغة الأوردية، والتي تعتبر اللغة الأكثر انتشارا بين أبناء الجاليات المسلمة الآسيوية، ويحضر البرنامج قرابة 20000 مستفيد في كل الموقع، حيث يتضمن البرنامج إجابة على أسئلتهم، ووعظهم، والتفاعل مع احتياجاتهم، علاوة على مسابقات متنوعة.

ويستضيف مركز الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي نحو 300 مهتد جديد للإسلام على موائد إفطاره الرمضاني اليومية، ويصاحب البرنامج حلقات وعظ وتذكير، ومسابقات رمضان

المسلمة بثلاث لغات وهي التاميلية، والمالبارية، والسنهالية، حيث حضرت 65 سيدة ناطقة بالتاميلية، و64 سيدة ناطقة بالمالبارية، و11 ناطقة بالسنهالية، وتهدف المحاضرات بدورها لتوعية السيدات بدورهن في رمضان، وفي تهيئة المناخ الملائم للعبادة، واغتنام الأجر في الشهر الكريم.

وبحضور 10 سيدات من الجالية الأمريكية، أقام المركز برنامج زيارة مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب بالتعاون مع الرابطة الأمريكية في الدوحة، فيما يتعلق بالتعريف بالثقافة القطرية والإسلامية.

حتى الآن، حيث يحرص الكثير من أبناء الجاليات المسلمة على متابعة برامج المركز عبر صفحة الفيسبوك، وذلك لتنوعها في المواضيع، واللغات. كما نظم القسم النسائي إفطارا للمهتديات حضره 172 مهتدية من عدة جنسيات، حيث قدمت 9 داعيات محاضرات حول قيمة الشهر الكريم، وأجبن على أسئلة المهتديات، واستفساراتهن، حيث تعتبر هذه البرامج فرصة مناسبة للمهتديات للقاء، وقضاء وقت من الترفيه والمتعة والتثقيف في الوقت نفسه.

كما نظم القسم النسائي محاضرات رمضان متنوعة للجاليات

المركز بعدة لغات. وأطلق المركز حلقات البرنامج المرئي «مع الله جل جلاله» التي أعدها قسم الثقافة الإسلامية عبر شعبة الجاليات المسلمة، حيث يبلغ عدد حلقات البرنامج 236 حلقة موزعة على 9 لغات، تتضمن الحلقات أسماء من أسماء الله الحسنى، حيث يناقش البرنامج معاني هذه الأسماء، وتأثيرها على السلوك الإنساني، واللغات التي يقدم بها البرنامج هي: الإنجليزية، والأوردية، والمالبارية، والبنغالية، والألمانية، والأوروغوية، والفلبينية، والملايوية، وقد حظيت الفيديوهات على مئات المشاهدات

متنوعة، حيث يقيم المركز برنامجا إفطار صائم للمهتدين الجدد بمقره يوميا، وبلغ عدد من استقبلهم البرنامج في الأيام الثلاثة الأولى من الشهر الفضيل 70 مهتديا جديدا، ويستقبل فرعه في المسجد الكبير بالمدينة العمالية قرابة 150 مهتديا جديدا، علاوة على 50 مهتديا جديدا في فرعه بالخور، ويتوزع هؤلاء على جاليات شبه القارة الهندية، والمهتدين الفلبينيين، والأفارقة، وشهدت الأيام الماضية إقبالا كبيرا من المهتدين على البرنامج، حيث تفاعلوا مع البرامج المقامة، والجلسات الوعظية التي قدمها دعاة

## جامعة قطر تنظم الأسبوع السادس من فعاليات «فضا 33»

الدوحة - قنا

واصلت جامعة قطر تنظيها لفعالية فضا 33 أنشطتها وفعالياتها، وذلك بحضور وتفاعل من منتسبي الجامعة والجمهور الخارجي، حيث تضمنت الفعالية في مطلع الأسبوع الأول من رمضان مشاركة مجموعة من المقاهي والمشاريع التجارية الصغيرة بالتعاون مع عدد من الجهات؛ وتأتي هذه المشاركة إسهاما من جامعة قطر في تقديم خدمات اجتماعية للمجتمع وإشراكهم في فعاليات ونشاطات الجامعة الاجتماعية.

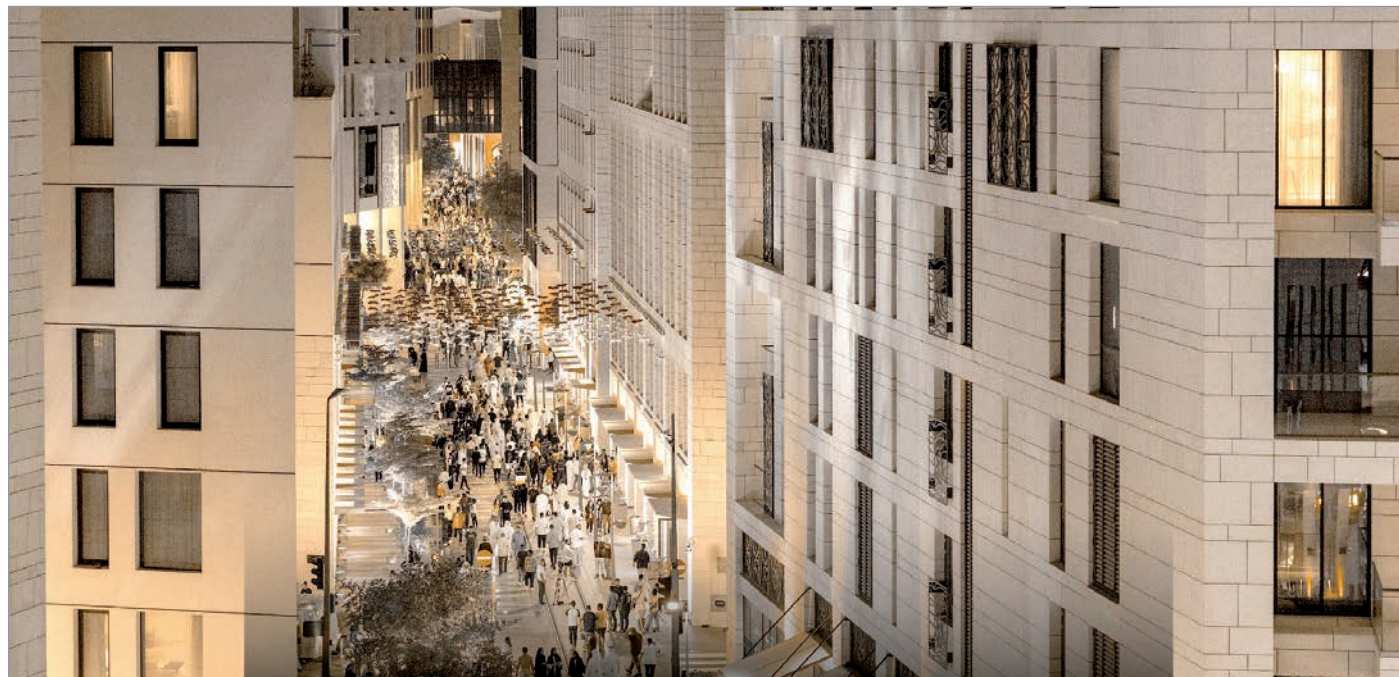
وفي تصريح لها بهذه المناسبة، قالت أ. اعتدال القطامي، مدير الفعاليات والتشريعات في إدارة الاتصال والعلاقات العامة بجامعة قطر: «تم التركيز في فعاليات فضا 33 لهذا الأسبوع على إشراك الأندية الطلابية بجامعة قطر وتفعيل دورها في تقديم أنشطة وفعاليات مجتمعية متنوعة لجميع الفئات والأعمار من المجتمع، إضافة لمواكبتها لأجواء شهر رمضان المبارك. وما تميزت به فعالية فضا 33 أنها تنظم في مكان جديد داخل الحرم الجامعي مجهز بمساحات خضراء، ومسار للدراجات الهوائية، بالإضافة للمرافق الأساسية».

واشتملت فعالية فضا 33 سوقا تتضمن عددا من المقاهي والأركان الخاصة بالمشاريع الصغيرة للأسر المنتجة بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، إضافة لعدد من الأنشطة والفعاليات التي صاحبت الأسبوع السادس مثل: فعالية (مارثون الكلمة) المقدمة من قبل فرع التوسماسترز برابطة خرجي جامعة قطر، وفعالية (فريج وعي) المقدمة من نادي وعي للتربية الخاصة، وورشعة بعنوان (كيف تحسن خطك في ثلاثين يوما خلال شهر رمضان المبارك) والتي شارك في تقديمها الفنان التشكيلي يوسف شلار على مسرح الفعالية.

وقد تضمنت فعالية (مارثون الكلمة) مشاركات عملية من خلال ثلاث محطات تعليمية، وهي: إعداد النص، وتعلم لغة الجسد والتلوين الصوتي، وفي الختام قدم المشاركون الخطبة على المسرح، وشهدت الفعالية إقبالا وتفاعلا من الجمهور الذي شارك بعدة خطب تحورت موضوعاتها حول الشهر الفضيل، كما تم تقديم جوائز للفائزين.

بينما تنوعت فعالية (فريج وعي) بعدة أنشطة كنشاط (جود) والذي قدم مجموعة من الأطعمة والمأكولات سيذهب ريعها في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، ونشاط رسم للأطفال، ونشاط ألعاب ومسابقات تثقيفية حول التربية الخاصة، وقد لاقت كافة الأنشطة تفاعل عدد كبير من الجمهور من جميع الفئات.

كما عقد على الهامش ورشة تدريب الخط العربي والتي تم خلالها عرض لنماذج حية لكتابة نصوص قرآنية وشعرية بعدد من الخطوط المختلفة والتي قدمها الفنان التشكيلي والفنان يوسف شلار.



خلال شهر رمضان المبارك

## فعاليات مميزة في مشيرب قلب الدوحة

مختلف البرامج الاجتماعية. من جهة، قال الشيخ علي بن جبر آل ثاني، الرئيس التنفيذي لـ Ooredoo قطر: «بصفتنا شركة رائدة في قطر، يسعدنا في Ooredoo أن نكون شريك الاتصالات الحصري لفعاليات مشيرب قلب الدوحة خلال شهر رمضان المبارك. نحن ملتزمون بدعم المبادرات التي تعزز تواصل أفراد المجتمع وتدخل البهجة والسرور على العائلات والزوار من مختلف الأعمار وتسهم في نشر القيم الإيجابية. ولا شك أن شراكتنا مع مشيرب وعدد من المؤسسات الرائدة الأخرى في قطر تعكس التزامنا المشترك بتقديم تجارب استثنائية لأفراد المجتمع في قطر خلال مناسبة خاصة مثل الشهر الفضيل. ونطلع إلى مشاركة خبراتنا وابتكاراتنا للمساعدة في نجاح فعاليات شهر رمضان هذا العام وليستمتع الجميع بأوقات مميزة لا تُنسى» تقام الفعاليات في براحمة مشيرب وكذلك في سكة الوادي حيث تقدم العديد من العلامات التجارية منافذ بيع على طول شارع السكة. وستوفر منافذ البيع المختلفة للطعام والمشروبات والحلويات فرصة مميزة للزوار للاستمتاع بتجربة فريدة لتذوق أشهى المأكولات العالمية على طول الشارع المخصص للمشاة.

من خلال موقعها الاستراتيجي في وسط الدوحة، تعد مشيرب قلب الدوحة وجهة رائدة للزوار للتسوق وتناول الطعام والمشروبات في أرقى المطاعم والمقاهي العالمية، وقضاء أوقات ممتعة في بيئة آمنة ومريحة.

إلى التعاون معاً لتوفير تجربة فريدة للجميع وقضاء أوقات هادئة ومسلية تحمل قيم هذا الشهر وتعزز الترابط الاجتماعي». بدورها، تقدم قطر للسياسة رعايتها للفعاليات بصفة «الراعي الرسمي» حيث تهدف إلى تنشيط الفعاليات السياحية ودعم الأنشطة التي تساهم في دعم قطاع الأعمال المرتبط بالضيافة. وتشكل مبادرات قطر للسياسة المختلفة ودعمها المتواصل لتنمية القطاع السياحي في قطر ركيزة رئيسية في تعزيز مكانة قطر كوجهة رائدة للزوار.

وقال السيد بيرتهولد ترينكل الرئيس التنفيذي للعمليات في قطر للسياسة: «نؤمن في قطر للسياسة بقوة الفعاليات الثقافية في خلق الروابط وتعزيز التفاهم وإثراء حياة الناس في كل مكان. وكجزء من حملة «عيش رمضان في قطر»، يشرفنا أن نعاون مع مشيرب العقارية في جهودها لتقديم تجربة رمضان استثنائية هذا العام تعكس قيم الشهر الفضيل. وبصفتنا الراعي الرسمي لهذه الفعالية، نحن متحمسون للتعاون مع المؤسسات المرموقة لخلق لحظات لا تنسى تحتفي بروح رمضان في قطر».

وفي إطار هذا التعاون، تقدم شركة الاتصالات الرائدة «Ooredoo» الرعاية للفعاليات بصفة «شريك الاتصالات الحصري» حيث توفر الرعاية لمجموعة من الأنشطة التي تقام في براحمة مشيرب طيلة شهر رمضان المبارك. وتأتي هذه الرعاية ضمن مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي تتميز بها «Ooredoo» حيث تعد واحدة من الشركات الرائدة في دعم

الدوحة - لوسيل

أعلنت مشيرب العقارية، شركة التطوير العقاري المستدام الرائدة في قطر، عن إقامة مجموعة من الفعاليات المميزة في مشيرب قلب الدوحة طيلة شهر رمضان المبارك، وذلك برعاية العديد من الشركات الوطنية الرائدة بهدف توفير تجربة مميزة للزوار من جميع الأعمار والاستمتاع بأنشطة متنوعة. ويعكس هذا التعاون القيم المشتركة لهذه الشركات التي تهدف لدعم الأنشطة المجتمعية والاحتفال بالشهر الفضيل في بيئة آمنة ومناسبة.

تقام الفعاليات في مشيرب قلب الدوحة طيلة شهر رمضان المبارك وتمتد طيلة المساء لغاية السحور، وتشمل أنشطة ثقافية وترفيهية، حملات خيرية، ونشاطات اجتماعية، لتوفر للعائلات والزوار من جميع الأعمار فرصة الاحتفال بالشهر الكريم وقيمه.

في هذا السياق، قال المهندس علي الكواري، الرئيس التنفيذي لمشيرب العقارية: «نفخر بهذا التعاون القيم مع شركات رائدة في قطر ونشكرهم على دعمهم القيم لتوفير تجربة فريدة لزوار مدينة مشيرب قلب الدوحة خلال شهر رمضان المبارك. وتعكس رعاية هذه الفعاليات التزامنا المشترك بمجتمعنا وقيم التناز والتعاون التي تعكس روح الشهر الفضيل». وأضاف: «لقد أثبتت تجاربنا مدى أهمية تظافر جهود الشركات والمؤسسات لتقديم فعاليات ناجحة تساهم في بث السعادة والبهجة بين أفراد المجتمع. نتطلع

## خبراء وناشطون في العمل الإنساني: رمضان فرصة لتعزيز العمل الخيري من خلال التعاون والمسؤولية المجتمعية

الدوحة - قنا

أكد عدد من الخبراء والناشطين بالعمل الإنساني أهمية التوسع بالنشاطات الخيرية خلال شهر رمضان المبارك، الذي يعكس مدى التراحم والتكافل بين أفراد المجتمع، مشيرين إلى ضرورة تعزيز مبدأ التشاركية بالعمل الخيري الإنساني، من خلال التعاضد والمسؤولية المجتمعية التي ترسخ مفهوم التعاون والمودة، باعتبارها الحاجة الماسة التي يتوجب أخذها بعين الاعتبار خلال الفترة الراهنة. وأوضح الخبراء والناشطون بالعمل الإنساني في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية /قنا/، أن الطرق والوسائل المتاحة لتقديم العمل الإنساني باتت عديدة ومنوعة من خلال الجمعيات والجهات المعنية المرخصة قانونياً، بجانب الوسائل المجتمعية الأخرى التي تتيح للفرد المشاركة في المنظومة الإنسانية التي تتسع للجميع دون استثناء، منوهين بأن الشهر الفضيل يعد بمثابة فرصة حقيقية للسير قدماً نحو الأعمال الخيرية والإنسانية التي تحقق الأهداف المرجوة في حياة الآخرين.

### مشاريع موسمية

وقال السيد خالد اليافعي مدير إدارة الطوارئ والإغاثة في مؤسسة قطر الخيرية، إن الجمعيات

والمنظمات الخيرية من بينها قطر الخيرية تتنافس في تنفيذ سلسلة من المشاريع الموسمية التي تدعم الأمن الغذائي وتخفف من

معاناة المحتاجين حول العالم من النازحين واللاجئين، مشيراً إلى أن مبادرات قطر الخيرية تركز على مناطق الأزمات والكوارث، فضلاً على الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمعات الفقيرة من خلال مشاريع إفطار الصائم: «السلال الغذائية ووجبات وموائد الإفطار، وتوزيع زكاة الفطر، وكسوة العيد»، إضافة إلى عيدية الأيتام وأطفال أسر ذوي الدخل المحدود، بهدف المساهمة في تخفيف معاناة الآخرين، ورسم الابتسامة على وجوه الأطفال، والنساء والأرامل والأيتام. وأوضح اليافعي في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية /قنا/، أنه خلال هذا العام تم إطلاق مبادرة (رمضان الأثر) امتداداً لما تقوم به قطر الخيرية منذ بداية نشاطها، وذلك بدعم أهل الخير من (دولة قطر و40 دولة حول العالم)، لافتاً إلى أن هناك مشاريع موسمية سيتم تقديمها لصالح العمال والأسر ذات الدخل المحدود والأيتام وأبناء الجاليات، إضافة إلى تقديم المساعدات للغارمين والأرامل والحالات الإنسانية والمرضية وغيرها عبر (منصة الأقربون)، بالإشارة إلى البرامج المجتمعية والثقافية التي ستنفذ للجمهور، بجانب الفعاليات الخاصة بالمتطوعين.

### أزمات وكوارث

بدوره، أكد السيد عبد العزيز حجي، مدير إدارة البرامج والتنمية الدولية بقطر الخيرية، أن هناك احتياجاً كبيراً للأعمال الخيرية والإنسانية نظراً للأزمات الممتدة والكوارث وآخرها الزلزال الذي ضرب الشمال السوري وتركيا، مؤكداً أن قطر الخيرية تحرص على الوصول لأكثر قدر ممكن من المحتاجين خلال شهر رمضان الذي جاء للتراحم والتكافل ومساعدة المحتاجين. وأضاف حجي في تصريحات مماثلة، أن قطر الخيرية «إيماناً منها بتحقيق التكافل بين جميع أفراد المجتمع، والذي يعد أمراً متعارفاً عليه في مجتمعنا ويتجسد بشكل أكبر خلال

الشهر رمضان»، قامت بإطلاق العديد من المبادرات التي تهدف إلى إرساء قواعد التكافل الاجتماعي بحيث يكون أفراد المجتمع سواسية، عبر تحقيق الأثر الإيجابي للمتبرع والفرق الكبير في حياة المستهدفين، من خلال المساعدات المقدمة التي تسهم بتخفيف معاناتهم والإسهام في توفير حياة كريمة لهم ولأسرهم. ومن ناحيته، قال السيد فيصل العمادي المدير التنفيذي للهلل الأحمر القطري، إن العمل الإنساني هو نهج يعتمد الهلال الأحمر القطري منذ تأسيسه، ويستمد دوافعه من تقاليد دولة قطر بمكانتها الرائدة في هذا المجال، لافتاً إلى أن خريطة العمل الإنساني تتسع خلال شهر رمضان المبارك، عملاً بتعاليم ديننا الحنيف، الذي حض على إطعام الطعام وإخراج الصدقات خلال الأيام الفضيلة. وعن المشاريع التي يقدمها الهلال الأحمر القطري، أوضح العمادي في تصريحات خاصة لـ/قنا/، أن الهلال الأحمر القطري يعمل على تنفيذ العديد من المشاريع الخيرية والإنسانية على الصعيدين المحلي والدولي، وذلك من خلال حزمة متنوعة من المشاريع والبرامج التي تساهم في تحقيق أهداف إنسانية وإغاثية وتنموية للمجتمعات، والتي يتم السعي من خلالها لسد حاجات المحتاجين والضعفاء في مختلف المجتمعات وتقديم يد العون والمساعدة لهم من طعام ولباس وإيواء وصحة وتمكين وكفالة الأيتام، بحيث تستمر هذه المشاريع خلال شهر رمضان الفضيل والذي يطلق من خلاله حملة موسمية، تحمل معها المزيد من المشاريع والخير للمحتاجين.

### إفطار الصائم

وبجانب العمل الإغاثي والتنموي على مدار العام، كشف المدير التنفيذي للهلال الأحمر القطري، عن إطلاق برامج ومبادرات موسمية، مثل إفطار الصائم وزكاة الفطر وميرة رمضان وكسوة العيد وغيرها من البرامج المرتبطة بالشهر

### برامج تنموية

وفي ذات السياق، أضاف أن الهلال الأحمر القطري يكثف جهوده لتنفيذ البرامج التنموية والاجتماعية خلال شهر رمضان على وجه الخصوص، لما له من مشاعر واحتياجات لدى الفئات الأولى بالرعاية، مع الاستمرار في البرامج الاعتيادية لتخفيف وطأة الكوارث والأزمات على الفئات الأكثر احتياجاً. وقال السيد فيصل محمد العمادي المدير التنفيذي للهلال الأحمر القطري في ختام تصريحه لوكالة الأنباء القطرية /قنا/، إن ما تقدمه المشاريع والأنشطة الخيرية تسهم بصورة كبرى في سد الاحتياجات الأساسية للناس وصون كرامتهم، معتبراً أن هذه الأمور تعتبر الأمر الأساسي لاستراتيجية عمل الهلال الأحمر القطري، التي تقوم على شعار «نفوس آمنة وكرامة مصونة»، إذ تسعى المشاريع والمبادرات المتنوعة إلى نشر القيم السامية وتعزيز التكافل والتآزر في المجتمع المحلي، وأيضاً على الصعيد الدولي.

## مشروبات رمضان قيمة وصحية

## التمر هندي

يعتبر من المشروبات المعروفة بتأثيرها الفعال في إابة الكثير من البكتيريا الضارة بالجسم .. بالإضافة إلى استخدامه كمليين مفيد في حالات الامساك .. ويمكن استخدامه في علاج الدوسنتاريا .. بالإضافة إلى تحسين الشهية وتقوية المعدة



By : MOHAMED YOUSSEF

المصدر: لوسيل

نقاد وأدباء:

# رمضان ملهم للمبدعين وحاضر بقوة في إنتاج الأدباء



الدوحة - قنا

على مر العصور احتفى المبدعون في الأدب العربي شعرا ونثرا ورسائل وخواطر ومقامات وتعبيرات اجتماعية بشهر رمضان المبارك، الذي كان ملهما لإبداعهم. ويؤكد عدد من الأدباء والنقاد في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية /قنا/ أن الشهر الفضيل كان حاضرا بقوة في الخيال الأدبي للشعراء والكتاب والمبدعين، منوهين بأن ذلك يرجع إلى استلهاهم القيم والجماليات التي ارتبطت بهذا الشهر من النواحي الدينية والثقافية والاجتماعية أيضا. وفي هذا السياق، لفتت الناقدة الدكتورة صيثة نقادان العذبة أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم جامعة قطر، إلى أهمية شهر رمضان في تعزيز القيم الإسلامية والإنسانية السامية وفي تأديب النفس، موضحة أن هذا الشهر بقدسيته كان دائما حاضرا في ذاكرة الأدب الذي هو لسان حال الأمة والمعبر عن تفكيرها. وقالت العذبة: تدفق الأدب العربي منذ عصر النبوة بمختلف صور التعبير عن هذه اللفة والاحتفاء بشهر رمضان الكريم وذكر مآثره وأثره في تهذيب النفس وتكريس قيم الإنسانية والتآزر والتعاقد بين المسلمين، وما تتركه العبادات من أثر روحي شديد الصفاء والقوة في نفوس المسلمين بين ذكر وصلاة وتراويج وعبادة ودعاء.

## مظاهر الشهر الكريم

وأشارت إلى أن الأدب العربي عثر عن كثير من مظاهر الشهر الكريم وعباداته وقيمه شعرا ونثرا، لشدة ترسخ شهر الصيام وتغلغل قيمه ومظاهره في نفوس المسلمين، فجندهم يرحبون بهلاله ابتداء استبشارا بقدومه. واستشهدت بما قاله الشاعر ابن حمديس الصقلي تعبيرا عن استبشارهم بالهلال:

قلت والناس يرقبون هلالا.. يشبه الصب من نحافة جسمه  
من يكن صائما فذا رمضان.. خط بالنور للورى أول اسمه  
كما استدللت الدكتورة العذبة بما قاله الشاعر محمود حسن إسماعيل للترحيب بشهر الصيام، باعتباره صيفا عزيزا حل وارتحل فيقول:

أضيف أنت حل على الأنام.. وأقسم أن  
يحيا بالصيام  
وأضافت أن النثر لم يكن بأقل من الشعر تعبيرا واحتفاء وتفصيلا في قيم رمضان المتعددة، فهذا مصطفى صادق الرافعي رحمه الله يكتب مقالا بعنوان «شهر للثورة: فلسفة الصوم».

وأشارت إلى أن أمير الشعراء أحمد شوقي وصف في كتابه (أسواق الذهب) ما يفعله الصيام من تاديب في نفوس المسلمين يحضهم على العطف على من ذاقوا الجوع، وهكذا.

## أدب المناسبات

بدوره، أكد الدكتور رضوان منيسي عبدالله- الأستاذ بقسم اللغة العربية- كلية الآداب والعلوم جامعة قطر أن أدب المناسبات يشغل حيزا له قيمته الفنية والموضوعية قديما وحديثا في الإنتاج الفني والإبداعي. وأشار إلى أن الأشعار، والمكاتبات الاجتماعية، والتعبيرات الإنسانية المرتبطة بشهر الصيام تدخل ضمن هذا السياق الأدبي والاجتماعي المتعلق بالمناسبات الروحية والتعبدية مثل الحج والعمرة، والأعياد الإسلامية والمناسبات التاريخية، وهي مناسبات جامعة للأمة العربية والإسلامية وقد تكون ذات سمات قُطريّة تتعلق بكل بلد منفردا، ولكنها تحمل المشتركات الأساسية بين العرب والمسلمين في قيم الشغف والتعبد والعطاء ومظاهر الفرح والتكافل.

ونوه إلى أن المظاهر الاحتفالية والاجتماعية والتكافلية التي تظهر بين المسلمين خلال شهر رمضان المبارك لم تعد قاصرة على تغني الشعراء ونثر الأدباء، بل صارت أيضا ذات طابع دولي

مشاعر الشغف والشوق إلى لقيا رمضان كما اهتموا بوداعه بالتأسف على سرعة مغادرته، وانقضاء أيامه الحسان، ففي وداع الشهر الكريم يصور لنا الشعر تذكر المسلمين لعمران المساجد بالصلاة والميادين بالزكاة واجتماع الناس على الدعاء وليلة القدر وحلقات الذكر والتنافس في إفطار الصائمين وفرحة الأطفال والفقراء والتقارب بين الأرحام والجيران، والشعور بانقضاء الزمن. ومن جهته، قال الناقد الدكتور عبدالحق بلعابد أستاذ النقد الأدبي بجامعة قطر: لقد احتفى الكتاب والأدباء قديما بـرمضان ومظاهره الروحانية في نثرهم وشعرهم، وقد استمر هذا الاحتفاء عند أدباؤنا في العصر الحديث، مبرزين بهجة قدومه، وروحانيات جلساته، وكيفية الاستعداد له عند الكبار والصغار، وكل هذا وجدناه داخل مجتمع الرواية العربية.

وأضاف بلعابد: ها هو الكاتب الكبير نجيب محفوظ يجعل أحداث روايته / خان الخليلي/ تدور في شهر رمضان الفضيل إبان الحرب العالمية الثانية، ويصف كيف يستعد الناس لقدومه في القاهرة، كما نجد إحسان عبدالقدوس يجسد في روايته /في بيتنا رجل/ العادات والتقاليد التي يستقبل بها الشعب المصري رمضان الكريم في خمسينيات القرن الماضي، مصورا ذلك التلاحم والتآلف والتعاطف الموجود بين الأسر وهي تجتمع على مائدة إفطار واحدة، وهذا ما نقلته أيضا صور الفيلم المقتبس عن الرواية.

## مد الموج

وأشار أيضا إلى عودة محمد جبريل في كتابه السيرة الذاتية (مد الموج)، بذاكرته الطفولية إلى أجواء رمضان وكيف كان الأطفال الصغار يفرحون بقدومه وهم يجرون حاملين فوانيسهم ومرددن أغاني وأهازيج تحتفي به، أو صوت صاحب الطبل الذي يعلم الناس بقدوم رمضان بقوله (صيام... صيام)، أو وصفه لذهاب والده وجمع من الجيران والأصدقاء لصلاة التراويح في مسجد الإمام الحسين، وذلك الصوت العذب للمسحراتي وهو يخترق صمت الفجر، وهكذا.

ومضى يقول «أما الروائي اليمني زيد مطيع دماج في روايته الرهينة (1984)، فهو يأخذنا إلى الأربعينيات وكيف كان أهل المدن والقرى يحتفلون بـرمضان المبارك، مبرزًا طقوس هذه الاحتفالات واختلافاتها بين هذه المناطق وفئات الناس». كما برع في تصوير ذلك الكاتب السعودي خالد يوسف، فيذهب بنا في روايته (سيرة حمى)، ليصف لنا كيف عاش المسلمون أجواء رمضان في عزلتهم بسبب وباء كورونا، على الرغم من أنه فرق الناس، إلا أنه جمع بين الأسر في بيوتها، لتعرف قيمة النعمة التي علينا شكرها، ما يظهر أن رمضان حاضر في الكتابات السردية العربية كقيمة جمالية وأخلاقية ودينية.

## الشهر الضيف

وقد استمرت هذه المعاني وتجددت عند الأجيال اللاحقة وانتشرت بين العامة والخاصة، من الناس بوصف الشهر الكريم بالضيف وتفصيل تميز هذا الضيف في مظهره وفي مكارمه وفي محاسنه وفي كيفية ضيافته واستقباله ومؤانسته، وفي طريقة قدومه وفي طريقة ذهابه، ومع ذلك استحدث الشعراء المعاصرون مضامين جديدة تواكب الأحداث والقضايا المعاصرة، فنجد الشاعر المعاصر «أحمد زكي أبو شادي» (من رواد مدرسة الوجدان) يتخذ من رمضان صاحبًا ونديما يسامره في السهر وأحوال الناس والأمة كيف تبدلت فبدأ قصيدته بمخاطبته قائلا:

رمضان يا حلو الشمائل  
يا سمير الشاعر  
يا من تزين بالنجوم  
وأوضح أن الشعراء اهتموا كذلك بتصوير

ممتدًا لمجموعة من القيم الإسلامية التي تحمل المضمون الروحي والتربوي، وكذلك الثقافي والاجتماعي الذي تعيشه الأمة في عصور مختلفة، ولا يغيب ذلك المضمون عن تصورهم أو تصويرهم لمشاهد احتفالات استقبال الشهر الكريم وشغف البداية ولذة التجربة عند الأطفال، وما يهتم به من تعظيم العشر الأواخر وسنة الاعتكاف، والانقطاع للتعبد والدعاء، وتحري ليلة القدر وتزامن ذلك مع إخراج الزكاة والتسابق في الصدقات وتزامن الوداع واستقبال عيد الفطر.

ف نجد في العصر العباسي مثلا الشعائر والأخلاق الرمضانية عند أبي تمام والبحرّي والمتنبي هي من سمات العظماء من المسلمين فيمدحون بها وتكون عنوانا لهم وهم عنوان عليها، بما يجسده الشهر الكريم من قيم مدح تكون وساما لكل من انصف بها.

## نقاد وأدباء:

## شهر رمضان المبارك ملهم للمبدعين

### تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية

” شهر رمضان بقدسيته كان دائما حاضرا في ذاكرة الأدب الذي هو لسان حال الأمة والمعبر عن تفكيرها “

” احتفى الأدب العربي منذ عصر النبوة بمختلف صور التعبير عن اللفة بقدوم شهر رمضان الكريم “

الناقدة الدكتورة  
صيثة نقادان العذبة  
أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بكلية  
الآداب والعلوم جامعة قطر



الناقد الدكتور  
عبدالحق بلعابد

الأستاذ بقسم اللغة العربية-كلية  
الآداب والعلوم جامعة قطر

” احتفى الكتاب والأدباء قديما بـرمضان ومظاهره الروحانية في نثرهم وشعرهم، وقد استمر هذا الاحتفاء عند أدباؤنا في العصر الحديث “

” الراوية العربية صورت الحياة الاجتماعية والثقافية خلال شهر رمضان ومنها رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ وفي بيتنا رجل لإحسان عبدالقدوس “



الدكتور  
رضوان منيسي عبدالله

الأستاذ بقسم اللغة العربية-كلية  
الآداب والعلوم جامعة قطر

” الشعائر والأخلاق الرمضانية عند أبي تمام والبحرّي والمتنبي هي من سمات العظماء “

” الشعراء اهتموا بتصوير مشاعر الشغف والشوق إلى لقيا رمضان كما اهتموا بوداعه “



QatarNewsAgency



Qnaphoto



Qna\_Sports



Qna.org.qa

نظم ندوة «دور التوعية الدينية في مكافحة التفكك الأسري»

## «الأوقاف» تطلق النسخة التاسعة من برنامج «وأمنهم من خوف»



■ خلال الجلسة الأولى - وأمنهم من خوف

الندوة - قنا

أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ممثلة بإدارة الدعوة والإرشاد الديني، النسخة التاسعة من البرنامج الرمضاني الحواري «وأمنهم من خوف»، لعام 1444 هـ الموافق 2023م، بمشاركة كوكبة مميزة من علماء ومفكرى العالم الإسلامي. وناقش البرنامج في ندوة اليوم الأول، التي هي بعنوان «دور التوعية الدينية في مكافحة التفكك الأسري»، أهمية تحصين الأسرة من مختلف المخاطر التي تهددها، خاصة في ظل انتشار العديد من المفاهيم الخاطئة عن الحياة الزوجية، وضرورة ترسيخ القيم الإسلامية التي بينت حقوق وواجبات كل فرد من أفراد الأسرة.

وفي هذا الإطار، قال الدكتور أحمد الفرجاني: «إن الأسرة هي أساس المجتمع، والإسلام يقيم هذه الأسرة على قواعد الشرع الذي شرفنا الله تعالى به»، مبيناً أن العلاقة وثيقة بين شهر الصيام والأسرة، كما في قوله تعالى (أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ)، فإذا كان اللباس زيناً وجمالاً ووقاية ومشاعر، فالحياة الزوجية ستكون كذلك، وهذا المعنى يؤسس للمعنى العظيم للأسرة في الإسلام.

وأشار خلال مداخلته بالندوة، إلى أن الأسرة كمؤسسة تواجه تهديداً في أصل وجودها، موضحاً أن الأمة الإسلامية لن تعود إلى وضعها الصحيح حتى تضع الأسرة في موضعها، حيث إن الإسلام دين يختار البذرة الصالحة وينتقي لها الأرض الطيبة، ثم يتعهد هذه البذرة بالرعاية لتخرج الثمرة المباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

وأعرب الفرجاني عن أسفه من أن هناك من يرى واقع الأسرة على غير الفطرة التي فطرها الله عليه من زوج وزوجة وأبناء وأحفاد، بل جعل البعض الزواج متاحاً بين رجلين أو امرأتين، ليغيرا النمط الرباني للأسرة، لذلك جاء الإسلام واضعاً قضايا الأسرة ضمن الثوابت، وشرح جميع فصولها في القرآن الكريم.

### المعنى الرباني للأسرة

وشدد على أهمية إضفاء المعنى الرباني للأسرة الذي يعطيها قدسية وقداية، فمن أمر بالصلاة والصوم والزكاة هو من أمر بحسن المعاشرة، ولا ينبغي للزوجين أن يكونا خارج منزلهما على غير طبيعتهما داخل المنزل، ولا بد لهذا «الفصام» أن يزول امتثالاً لأوامر الله تعالى.

من جهته، قال الدكتور عبدالحى يوسف: «إن مرتكزات الأمن الأسري يمكن تلخيصها في استحضار النية الصالحة، فمن أراد تكوين أسرة عليه أن يستحضر أنه بزواجه يستجيب لأمر الله، وأنه يريد إعفاف امرأة مسلمة، استجابة لأمر النبي -صل الله عليه وسلم- في النكاح والتناسل، واستحضار النية في إنتاج ذرية صالحة تعمم الأرض بطاعة الله، وفي إقامة بيت يقوم على تقوى الله، وأن يكون ذكر الله حاضراً في البيت».

وبين خلال مداخلته بالندوة، أن من أبرز أسباب الأمن الأسري يكمن في التسليم بأن الحياة الزوجية قائمة على المعاشرة بالمعروف وعلى تقوى الله ومراقبته، والإيمان باليوم الآخر، حيث سيحاسب الله الزوجين على بعضهما في هذا اليوم.

### مفاهيم خاطئة

ولفت عبدالحى إلى انتشار العديد من المفاهيم الخاطئة عن الحياة الزوجية بين شباب اليوم، تتمثل في أن المرأة العاملة هي «الاجيرة» أما المرأة التي تربي الأولاد وتطعمهم وتدرسهن تعتبر «عاطلة»، بالرغم من أنها تقوم

بالأسرة، ما يستدعي التنبيه لمختلف هذه المحاولات ومواجهتها. وبين الشهير أن المهمد الثاني للأمن الأسري هو مهمد ثقافي، مشيراً إلى ضعف مناهجنا الدراسية في تحصين المسلمين في موضوعات الأسرة، إلى جانب قلة الاجتهاد في القضايا التي تتعلق بها، داعياً المؤسسات العلمية والدينية والاجتماعية لاستعادة دورها في تعزيز الأمن الأسري.

بدوره، قال الدكتور عمر عبدالكافي: «إن البيوت تقوم على أربعة جدران، ولكن القرآن الكريم ذكر ثلاثة (لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة)، فإذا فهم الزوجان علاقة الأسرة بما فيها من سكينه ومودة ورحمة، أوجد الله الجدار الرابع المكمل وهو (وأصلحنا له زوجة)، فالإصلاح يكون من عند الله تعالى».

وشدد خلال مداخلته بالندوة، على أهمية تدريب المقبلين على الزواج على «البنية الأسرية»، فلا يكون الاهتمام مقتصرًا على المظاهر المرتبطة بحفل الزواج دون التنبيه لطبيعة الزوجين أو أحدهما، وأهليته النفسية والمعرفية للزواج.

### فحص طبي

ولفت عبدالكافي إلى أن بعض البلدان تجري فحصاً طبياً لإثبات خلو الزوجين أو أحدهما من أمراض معينة قبل الزواج، داعياً لتعزيز هذه الفكرة وتطويرها وصولاً لـ «محو الأمية الزوجية»، من خلال تعريف الزوجين على حقوق وواجبات كل منهما تجاه الآخر قبل الزواج، بما ينعكس على تعزيز الأمن الأسري مستقبلاً. وأكد ضرورة ارتقاء الخطاب الدعوي بقضايا الأسرة، والتركيز على السلوكيات والأخلاقيات المرتبطة بالزوجين، داعياً إلى تأسيس كلية لعلوم الأسرة في كل جامعة عربية، تضم كل العلوم والدراسات المتعلقة بالأسرة، لتخرج مرشدين أسريين يسهموا في الحد من مشكلات التفكك الأسري.

وحذر عبدالكافي خلال الندوة، من إخفاء بعض الأسر والأصدقاء للمعلومات السلبية المتعلقة بشخص مقبل على الزواج عند السؤال عنه، الأمر الذي يؤثر سلباً على استقرار الأسر بعد الزواج، مطالباً الأسر بضرورة تعريف الطرفين المقبلين على الزواج بعيوب كل منهما، لتكون جميع التفاصيل واضحة، من أجل استمرار الأسرة. وشدد على ضرورة اهتمام الأسر بالتربية كما تهتم بإطعام الأبناء وتوفير جميع احتياجاتهم، مبيناً أن القيم المستمدة من الكتاب والسنة ثابتة إلى يوم القيامة، وعلى الأسر تثبيت «المناعة الإيمانية» في نفوس الأبناء، فلا تضرهم الهجمات على ثوابت الأسرة المسلمة المحصنة.

من جانبه، قال الدكتور عبدالعزيز الشهير: «إن مهندات الأمن الأسري ترتبط بمهندات الأمن الثقافي الشامل للأمة»، حيث يتحدد المهمد الأول في المراجعات التي تدفع الأمة الإسلامية خارج ما تقتضيه المنظومة الثقافية الإسلامية، مبيناً أن العديد من الدول الإسلامية تحفظت على اتفاقيات تهدد الأمن الأسري، إلا أن هناك جهات أخرى تسعى لزج المسلمين في نقاشات لتحديد مفهوم جديد للأسرة، وإدخال قيم وعادات غربية عليه.

### اختراق الأمة

وأضاف خلال مداخلته بالندوة، أنه بعد أن عجزت العديد من الجهات عن اختراق الأمة الإسلامية بهذا الإطار، لجأت إلى مسميات أخرى تطرحها من خلال مشاريع دولية جارية، بهدف تغيير العديد من المفاهيم المتعلقة

وشدد بارودي على ضرورة أن يعي الإنسان القيمة الحقيقية للزواج، وليس كما يعرض في العديد من المسلسلات والأفلام، مبيناً أن المرأة شريكة الرجل في المسؤولية المنوطة بهما، إلا أنها ليست شريكة الرجل في قرارات الرجولة، كما أن الرجل ليس شريكاً لها في قرارات الأنوثة، خاصة أن الله تعالى قد بين حقوق وواجبات كل منهما تجاه الآخر.

وأوضح، خلال مداخلته في الندوة، أن القيمة الحقيقية التي تجذب الزوجين تجاه بعضهما البعض تتحدد في أن المرأة تحتاج لقوة الرجل وأمانته، فيما يحتاج الرجل لأنوثتها المتجفلة بالحياء، فإذا فقد كل منهما ما يحتاجه الآخر بات الأمن الأسري في خطر كبير، لافتاً إلى أن أغلب ما يدور في الإعلام اليوم يستهدف الأسرة في صميمها، وينبغي التنبيه لتأثير هذه المضامين على أبنائنا وبناتنا.

